

القراءة الرَّحْمَةُ بِالْحَيَوَانِ



الفقرة الأولى:

كَانَتْ الْإِنْسَانِيَّةُ حَتَّى الْعَصْرِ الْحَدِيثِ لَا تَرَى أَنَّ لِلْحَيَوَانِ نَصِيبًا مِنَ الرَّفْقِ، أَوْ حَظًّا مِنَ الرَّحْمَةِ. وَمِنَ اللَّافِتِ لِلنَّظَرِ أَنَّكَ لَا تَجِدُ فِي تَعَالِيمِ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى حَتَّى وَقْتٍ قَرِيبٍ مَا يَحْمِلُ عَلَى الرَّفْقِ بِالْحَيَوَانِ وَوَجُوبِ الرَّحْمَةِ بِهِ، فَتَبْرُزُ حَضَارَتُنَا فِي مَبَارِئِهَا وَوَاقِعِهَا بِثُوبٍ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالشُّعُورِ الْإِنْسَانِيِّ الْمُرْهَفِ لَمْ تَلْبِسْهُ حَضَارَةٌ مِنْ قَبْلِهَا، وَلَا أُمَّةٌ مِنْ بَعْدِهَا حَتَّى الْيَوْمِ.

الفكرة الرئيسية:

لم تكن الحضارات السابقة تعرف شيئاً عن الرفق بالحيوان والرحمة به.

المعاني:

الرفق: ضدّ العنف وهو اللين.

تبرز: تظهر.

المُرْهَف: الرَّفِيق.

القواعد:

استخرج من الفقرة السابقة:

حرفًا ناسخًا مع اسمه وخبره:

اسمًا معطوفًا مجرورًا:

ضميرًا متصلاً مبنياً في محل جر مضاف إليه:

نعتاً (أفاد التوضيح):

فعلاً مضارعاً مجزوماً:

الفقرة الثانية:

أَوَّلُ مَا تُعَلِّمُهُ مَبَادِئُ حَضَارَتِنَا فِي مَجَالِ الرَّفْقِ بِالْحَيَوَانِ أَنَّ عَالَمَ الْحَيَوَانِ كَعَالَمِ الْإِنْسَانِ لَهُ خَصَائِصُهُ وَطَبَائِعُهُ وَشُعُورُهُ، قَالَ تَعَالَى: (وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَّمٌ أُمَّتَالِكُمْ). فَلَهُ حَقُّ الرَّفْقِ وَالرَّحْمَةِ كَحَقِّ الْإِنْسَانِ. بَلَى إِنَّ الرَّحْمَةَ بِالْحَيَوَانِ تُدْخِلُ صَاحِبَهَا الْجَنَّةَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنَّ لَنَا فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ لِأَجْرًا؟ فَقَالَ: "فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ".

الفكرة الرئيسية:

إعلان حضارتنا الإسلامية مبادئ تفرّ الرفق بالحيوان.

المعاني:

أمم: شعوب وحضارات.

الدابة: كل حيوان يدبّ على الأرض.

القواعد:

ما إعراب الكلمات الآتية:

الهاء في (له):

الإنسان:

قالوا:

الفقرة الثالثة:

ومن صور الرحمة بالحيوان في حَضارتنا ألا نمكثَ طويلاً على ظهره وهو واقفٌ، ولا نعزّضه للضعف والهزال، ولا نتلهى به في الصَّيدِ، قال صلى الله عليه وسلم: "مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا عَبَثًا عَجَّ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ: يَا رَبِّ، إِنَّ فُلَانًا قَتَلَنِي عَبَثًا، وَلَمْ يَقْتُلْنِي لِمَنْقَعَةٍ"، ولا نحزّش بين الحيوانات أو تسممها في وجوهها بالكَيِّ بالنَّارِ. ونهى الرسولُ الكريمُ صلى الله عليه وسلم عن فجع الطير بفراخه وإحراق فري التَّمَلِّ، فقال: "إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَعْذَّبَ النَّارُ إِلَّا رَبُّ النَّارِ". ومن ذلك أيضًا أن على مالك الحيوان إن لم يُطعمه أن يبيعه أو يسيبه في مكانٍ يجد فيه طعامه ومأمته.

الفكرة الرئيسية:

صور الرحمة بالحيوان في حضارتنا الإسلاميّة.

المعاني:

نمكث: تبقى فترة طويلة.

نتلهى: نلعب به لهواً.

عجّ: لجأ مسرعاً.

عبثاً: لهواً ولعباً.

فجع: أخافه.

يسيبه: يتركه.

القواعد:

استخرج من الفقرة السابقة:

ضميراً منفصلاً:

حرف عطف (الجمع والمشاركة):

اسم إشارة:

فعلًا مضارعًا منصوبًا:

جمع مؤنث سالمًا:

الفقرة الرابعة:

أَمَّا عِنَايَةُ الدَّوْلَةِ، فَلَيْسَ أَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ مِنْ أَنَّ الحُكَّامَ كانوا يُذيعونَ البلاغاتِ العامَّةَ على الشَّعبِ يوصوتهمُ فيها بالرَّفْقِ بالحيوانِ، وَمَنَعَ الأذى عنه، والإِضرارِ بِهِ. فقد أذاعَ عُمَرُ بنُ عبدِ العزيزِ في إِحدى رَسائِلِهِ إلى الوُلاةِ أَن يَنهوا النَّاسَ عن رَكْضِ الفَرَسِ في عَيرِ حقٍّ.

الفكرة الرئيسة:

عناية الدولة بالحيوان والرَّفْقُ به بإذاعة البلاغات الرسمية التي تمنع من إيذائها.

المعاني:

يذيعون: ينشرون.

البلاغات: الرِّسائل الرِّسميَّة.

ركض الفرس: تحريكه.

القواعد:

ما إعراب الكلمات الآتية:

يذيعون:

البلاغات:

بن:

عبد:

الفقرة الخامسة:

وكانَ مِنْ وَظِيفَةِ الْمُحْتَسِبِ - وَهِيَ وَظِيفَةٌ تُشْبِهُ فِي بَعْضِ صِلَاحِيَّاتِهَا وَظِيفَةَ الشَّرْطِيِّ فِي عَصْرِنَا الْحَاضِرِ - أَنْ يَمْنَعَ النَّاسَ مِنْ تَحْمِيلِ الدَّوَابِّ فَوْقَ مَا تُطِيقُ، أَوْ تَعْذِيبِهَا وَضَرْبِهَا فِي أَثْنَاءِ السَّيْرِ، فَمَنْ رَأَهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ، أَدَّبَهُ وَعَاقَبَهُ.

الفكرة الرئيسية:

بيان مهام المحتسب.

القواعد:

ما إعراب الكلمات الآتية:

تشبه:

وظيفة:

ما:

الفقرة السادسة:

وكانَ لِلصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعِيرٌ، فَقَالَ لَهُ عِنْدَ الْمَوْتِ: "يَا أَبَاهَا الْبَعِيرُ، لَا تَخْصِمْنِي إِلَى رَبِّكَ، فَإِنِّي لَمْ أَكُنْ أَحْمَلُكَ فَوْقَ طَاقَتِكَ". وَكَانَ الصَّحَابِيُّ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَفْتُ الْخُبْزَ لِلنَّمْلِ، وَيَقُولُ: إِنَّهُمْ جَارَاتُ لَنَا، وَلَهُنَّ عَلَيْنَا حَقٌّ. وَمَشَى الْعَالِمُ الْكَبِيرُ أَبُو إِسْحَقَ الشَّيرَازِيُّ فِي طَرِيقِهِ، وَمَعَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ، فَعَرَضَ لَهُ كَلْبٌ، فَزَجَرَهُ أَحَدُ أَصْحَابِهِ، فَهَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ، وَقَالَ لَهُ: "أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الطَّرِيقَ مُشْتَرَكٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ؟".

الفكرة الرئيسية:

مواقف بعض الصحابة التي تدل على رحمتهم ورفقهم بالحيوان.

المعاني:

تخاصمني: تشكوني.

يفت: يجعله أجزاء صغيرة.

عرض: ظهر.

زجره: نهره/صرخ في وجهه.

القواعد:

استخرج من الفقرة السابقة:

فعالاً ناسخاً واسمه وخبره:

أسلوب نداء:

أسلوب نهي:

مضافاً إليه:

اسماً من الأسماء الخمسة:

بدلاً مرفوعاً بالواو:

نعتا (أفاد التوضيح):

الفقرة السابعة:

وَحَسْبُنَا أَنْ نَجِدَ فِي تَبَتِ الْأَوْقَافِ الْقَدِيمَةِ أَوْقَافًا خَاصَّةً لِتَطْيِيبِ الْحَيَوَانَاتِ الْمَرِيضَةِ،
وَأَوْقَافًا لِرَعْيِ الْحَيَوَانَاتِ الْمُسَيَّتَةِ الْعَاجِزَةِ.

الفكرة الرئيسة:

تخصيص الأوقات القديمة وقفاً لعلاج الحيوانات المريضة والعاجزة.

المعاني:

حسبنا: يكفينا.

القواعد:

ما إعراب الكلمات الآتية:

خاصة:

رعي:



نجد: